A

الأمم المتحدة

GENERALA/47/689
3 December 1992
ARABIC

المجتمعية العامة

الدورة السابعة والأربعون
البند ٥٩ من جدول الأعمالتنفيذ إعلان اعتبار إفريقيا منطقة لا نووية

تقدير اللجنة الأولى

المقرر : السيد جرزي زاليسكي (بولندا)

أولا - مقدمة

١ - أدرج البند المعنون "تنفيذ إعلان اعتبار إفريقيا منطقة لا نووية" في جدول الأعمال المؤقت للدورة السابعة والأربعين للمجتمعية العامة وفقاً لقرارها ٢٤/٤٦ المؤرخ في ٦ و ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ ، على الترتيب .

٢ - وقررت المجتمعية العامة ، في جلستها العامة ٣ المعقدة في ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٢ ، بناء على توصية المكتب ، إدراج هذا البند في جدول أعمالها وإحالته إلى اللجنة الأولى .

٣ - وقررت اللجنة الأولى ، في جلستها ٢ المعقدة في ٨ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٢ ، أن تعقد مناقشة عامة بشأن جميع البنود المتعلقة بتنزع السلاح والأمن الدولي المحالة إليها ، وهي البند من ٤٩ إلى ٦٥ و ٦٨ و ١٤٣ ، و ٦٧ و ٦٩ . وجرت المداولات المتعلقة بتلك البنود في الجلسات من ٣ إلى ٢١ ، المعقدة في الفترة من ١٢ إلى ٢٨ تشرين الأول/اكتوبر (انظر ٢١-٢١/A/C.1/47/PV.3-21) . وجرى النظر في مشاريع القرارات المتعلقة بتلك البنود في الجلسات من ٢٢ إلى ٣٠ ، المعقدة في الفترة من ٢٩ تشرين الأول/اكتوبر إلى ١١ تشرين الثاني/نوفمبر (انظر ٣٠-٣٠/A/C.1/47/PV.22-30) . واتخذت الإجراءات المتعلقة بمشاريع القرارات المتعلقة بتلك البنود في الجلسات من ٢١ إلى ٤٠ ، المعقدة في الفترة من ١٢ إلى ٣٥ تشرين الثاني/نوفمبر (انظر ٤٠-٤٠/A/C.1/47/PV.31-40) .

٤ - وفيما يتعلق بالبند ٥٩ ، كان معروضا على اللجنة الأولى الوثيقتان التاليتان :

- (أ) تقرير الأمين العام بشأن القدرة النووية لجنوب إفريقيا (A/47/533) ،
(ب) مذكرة من الأمين العام بشأن تقرير الاجتماع الثاني لفريق الخبراء المعنى بدراسة الطرائق والعناصر الالزامية لإعداد وتنفيذ اتفاقية أو معاهدة بشأن اعتبار إفريقيا منطقة لا نووية (A/47/468) .

ثانيا - النظر في مشروع القرار A/C.1/47/L.14

٥ - في ٢٨ تشرين الأول / أكتوبر ، قامت موريتانيا ، نيابة عن الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي هي أعضاء في مجموعة الدول الإفريقية ، بتقديم مشروع قرار معنون "تنفيذ إعلان اعتبار إفريقيا منطقة لا نووية" (A/C.1/47/L.14) . وقام ممثل كينيا بعرض مشروع القرار في الجلسة ٣٠ ، المعقدة في ١١ تشرين الثاني / نوفمبر .

٦ - وفي الجلسة ٣٤ ، المعقدة في ١٦ تشرين الثاني / نوفمبر ، قام ممثل كينيا بتنبيح مشروع القرار شفويًا على النحو التالي : في الفقرة ٦ من المتن�ق ، أضيفت عبارة "في هراري ، زيمبابوي ،" بعد عبارة "عام ١٩٩٣" (انظر A/C.1/47/PV.34) .

٧ - وفيما يتعلق بمشروع القرار ، قدم الأمين العام بياناً بشأن الاشار المترتبة عليه في الميزانية البرنامجية (A/C.1/47/L.51) .

٨ - وفي الجلسة ٣٦ ، المعقدة في ١٨ تشرين الثاني / نوفمبر ، اعتمدت اللجنة مشروع القرار A/C.1/47/L.14 ، بصيغته المقحة شفويًا ، دون تصويت (انظر الفقرة ٩) .

ثالثا - توصية اللجنة الأولى

٩ - توصي اللجنة الأولى بأن تعتمد الجمعية العامة مشروع القرار التالي :

تنفيذ إعلان اعتبار إفريقيا منطقة لا نووية

إن الجمعية العامة ،

لأنه تضع في اعتبارها إعلان اعتبار إفريقيا منطقة لا نووية^(١) الذي اعتمدته مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية في دورته العادية الأولى المعقودة في القاهرة في الفترة من ١٧ إلى ٢١ تموز/يوليه ١٩٦٤ ، والذي أعلنا فيه رسميًا استعدادهم للتعهد ، من خلال اتفاق دولي يبرم بإشراف الأمم المتحدة ، بعد صنع أسلحة ذرية أو حيازة سلطة عليها ،

ولأنه تشير إلى قرارها ١٦٥٣ (د - ١٦) المؤرخ في ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧١ ، وهو أول قرار لها بشأن هذا الموضوع ، فضلاً عن جميع قراراتها السابقة المتعلقة بتنفيذ إعلان اعتبار إفريقيا منطقة لا نووية ،

ولأنه تطلب إلى جميع الدول اعتبار قارة إفريقيا والمناطق المحيطة بها منطقة خالية من الأسلحة النووية واحترامها بهذه الصفة ،

ولأنه تضع في اعتبارها أيضًا أحكام القرارات CM/RES.1342 (LIV)^(٢) و CM/RES.1395 (LVI)/Rev.1^(٣) المتعلمين بتنفيذ إعلان اعتبار إفريقيا منطقة لا نووية اللذين اتخذهما مجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية في دورتيه العاديتين الرابعة والخمسين والسادسة والخمسين المعقودتين ، على التوالي ، في أبوجا في الفترة من ٢٧ أيار/مايو إلى ١ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، وفي داكار في الفترة من ٢٢ إلى ٢٨ حزيران/يونيه ١٩٩٣ .

ولأنه تحيط على ما ينضم من جنوب إفريقيا إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية^(٤) في ١٠ تموز/يوليه ١٩٩١ ،

(١) "الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة العشرون ، المرفقات" ، البند ١٠٥ من جدول الأعمال ، الوثيقة A/5975 .

(٢) انظر A/46/390 ، المرفق الأول .

(٣) انظر A/47/558 ، المرفق الأول .

(٤) الأمم المتحدة ، "مجموعة المعاهدات" ، المجلد ٧٣٩ ، رقم ١٠٤٨٥ .

ولاذ تحيط علماً أياً بـأن حكومة جنوب افريقيا قد أبرمت اتفاق ضمانت مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية وقطعت على نفسها التزاماً بـأن تنفذ هذا الاتفاق تنفيذاً مبكراً وكاملاً ،

ولاذ تشير إلى القرار GC/577/RBS/XXXVI) المتعلق بالقدرات النووية لجنوب افريقيا الذي اتخذه المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية في ٢٥ أيلول / سبتمبر ١٩٩٣ ،

ولاذ تؤكد أن الكشف الكامل عن المنشآت والمواد النووية لجنوب افريقيا أمر أساسي للسلم والأمن في المنطقة ولنجاح الجهود المبذولة من أجل إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية لافريقيا ،

وقد نظرت في تقرير الاجتماع الثاني لفريق الخبراء المعنى بدراسة الطرائق والعناصر الالزمة لإعداد وتنفيذ اتفاقية أو معايدة بشأن اعتبار افريقيا منطقة لا نووية ، المنشأ بالاشتراك بين منظمة الوحدة الأفريقية والأمم المتحدة ، التي انعقدت في لومي في الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ نيسان / ابريل ١٩٩٣^(٥) ،

واقتناعاً منها بـأن تطور الحالة الدولية موات لتنفيذ إعلان اعتبار افريقيا منطقة لا نووية لعام ١٩٦٤ ، وكذلك تنفيذ الأحكام ذات الملة الواردة في إعلان منظمة الوحدة الأفريقية لعام ١٩٦٨ بشأن الأمن ونزع السلاح والتنمية ،

١ - تؤكد من جديد أن تنفيذ إعلان اعتبار افريقيا منطقة لا نووية الذي اعتمدته مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية سيكون تدبيراً مهماً من تدابير منع انتشار الأسلحة النووية وتعزيز السلم والأمن الدوليين ،

٢ - تجدد بقوة طلبها إلى جميع الدول اعتبار قارة افريقيا والمناطق المحيطة بها منطقة خالية من الأسلحة النووية واحترامها بهذه الصفة ،

- ٣ - تحيط علما بتقرير المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن تنفيذ اتفاق الضمانات المبرم بين حكومة جنوب افريقيا والوكالة ، بما في ذلك التحقق من اكتمال حصر المنشآت والمواد النووية الموجودة لدى جنوب افريقيا^(٦) ،
- ٤ - تطلب الى جنوب افريقيا ان توافق الامتناع الكامل لتنفيذ اتفاق الضمانات المبرم بينها وبين الوكالة الدولية للطاقة الذرية ،
- ٥ - تشير على الامين العام لدائرته على مساعدة منظمة الوحدة الافريقية على نحو فعال في تنظيم اجتماعات فريق الخبراء المذكور أعلاه ،
- ٦ - تطلب الى الامين العام ان يتخد ، بالتشاور مع منظمة الوحدة الافريقية ، الإجراءات الملائمة لتمكين فريق الخبراء ، الذي عينته الامم المتحدة بالتعاون مع منظمة الوحدة الافريقية ، من الاجتماع خلال عام ١٩٩٣ في هاراري ، زيمبابوي ، من أجل مياغة مشروع معاهدة او اتفاقية بشأن اعتبار افريقيا منطقة لا نووية ، وأن يقدم تقرير فريق الخبراء الى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والأربعين ،
- ٧ - تطلب أيضاً الى الامين العام ان يقدم الى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والأربعين تقريراً بشأن التقدم المحرز من قبل المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية في كافة التنفيذ الكامل لاتفاق الضمانات المبرم مع جنوب افريقيا ،
- ٨ - تحث جميع الدول الاعضاء على مساعدة الامين العام والمدير العام والتعاون معهما تحقيقاً لهذه الغاية .

(٦) A/47/533 ، المرفق الثاني .